

ماهو السن الذي يؤمر فيه الطفل على الصيام وهل يقاس ذلك بالصلاة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما هي السن التي يجب ان يؤمر الطفل فيها بالصيام؟ وهل يقاس في ذلك على الصلاة ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في بداية هذه الحلقة ارحب بالمستمع - [00:00:00](#) واسأل الله جل وعلا لي ولهم المزيد من التوفيق. والجواب عن هذا السؤال وان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال في شأن الصلاة مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهذا - [00:00:20](#) الحديث يعطينا قاعدة عامة من قواعد التربية وهي ان الشخص ينشأ تنشئة تدريجية على الاعمال الطيبة. كما يشير اليه من الحديث ما يتعلق بالصلاة. كما ينشأ تنشئة صالحة على الابتعاد عن الامور القبيحة. كما يشير اليه الجزء الثاني من الحديث وهو - [00:00:40](#) قوله صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم المضاجع. يعني يفرق بينه وبين اخته ما تنام معه ولا ينام معها في مكان واحد يعني في موضع واحد خشية من ان يقع ما لا تحمد - [00:01:10](#) عقبة ففي هذا الحديث اصلان عظيم ان الاصل الاول تربية النشء تربية صالحة تدريجية على الطيبة والاصل الثاني تنشأتهم تنشئة صالحة على الابتعاد عن الامور التي ليست بطيبة ومما يؤسف له ان كثيرا من الاباء لا يهتمون بانبائهم من ناحية التربية لا من - [00:01:30](#) الاول ولا من الجانب الثاني. فلا يهتم به سواء صلى او لم يصلي. صام او لم يصم. ولا به ايضا في الوقت الذي يقضيه خارج البيت. لا بالنسبة للنهار ولا بالنسبة لليل. قد يبيت - [00:02:00](#) ولده خارج البيت ولا يسأله لماذا ذهب؟ ومع من ذهب؟ والى اين ذهب؟ يعني لا يسأله اطلاقا سيكون مهملا له والولد امانة في عنق ابيه. الولد امانة في عنق ابيه. وقد دلت الدالة - [00:02:20](#) الى الكتاب ومن السنة على وجوب اداء الامانات وكل امانة بحسبها. وقد جاء في الحديث ما نحل والد ولدا نحلة خيرا من حسن ادب. ما نحل والد ولدا نحلة خيرا من حسن ادب. فعلى هذا الاساس الصبي يؤمر بالصلاة كما جاء في الحديث الذي - [00:02:40](#) سقته في بداية الجواب. ويؤمر بالصيام في الوقت الذي يستطيعه. فاذا كان يستطيع وهو في السن الثامنة او التاسعة او العاشرة المهم انه ينظر الى وقت استطاعته ولو مثلا صام - [00:03:10](#) بعض ايام رمضان يعني مثلا يصوم بعض الايام ويترك صيام بعض الايام. المهم ان ولي كامره يتنبه له ويأمره بالصيام في وقت استطاعته. اما تكليفه بذلك فلا يتم الا اذا بلغ سن التكليف اذا بلغ الخامسة آ عشرة من عمره او - [00:03:30](#) قال ان بات شعر في قبله او احتلم. وبالنسبة للمرأة اذا حصلت واحد من هذه او حصل معها حيض فالمرأة تبلغ حد التكليف بواحد من هذه الامور معه بلوغ خمس عشرة سنة. او احتلام او نبات شعر في القبل او الحيض. بهذه يعني - [00:04:00](#) واحدة من هذه العلامات يحصل التكليف. واما قبل ذلك على قدر الاستطاعة يعني انه على قدر استطاعته ولو افطر لا يؤمر بالقضاء. لكن يعني لا يؤمر به على سبيل الوجوب. لكن بعد بلوغ - [00:04:30](#) لو فرضنا انه افطر لعارض من العوارض فانه لا بد من القضاء وبالله التوفيق - [00:04:50](#)